

البداية والنهاية

أبيه وحضر جنازته نائب السلطنة وخلق كثير توفي في جمادي الآخرة عن ثمان وستين سنة ودفن بقاسيون وفي خامس رجب توفي .

الامير الكبير ملك عرب آل مثرى .

أحمد بن حنبل بمدينة بصرى وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب .

الشيخ الامام العالم شهاب الدين .

عبد الحليم بن الشيخ الامام العلامة مجد الدين بعد ابي بن عبد الله بن أبي القاسم ابن تيمية الحراني والد شيخنا العلامة العلم تقي الدين ابن تيمية مفتي الفرق الفارق بين الفرق كان له فضيلة حسنة ولديه فضائل كثيرة وكان له كرسي بجامع دمشق يتكلم عليه عن طاهر قلبه وولى مشيخة دار الحديث السكرية بالقصاعين وبها كان سكنه ثم درس ولده الشيخ تقي الدين بها بعده في السنة الآتية كما سيأتي ودفن بمقابر الصوفية C .
ثم دخلت سنة ثلاث وثمانين وستمائة .

في يوم الاثنين ثاني المحرم منها درس الشيخ الامام العالم العلامة تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية الحراني بدار الحديث السكرية التي بالقصاعين وحضر عنده قاضي القضاة بهاء الدين ابن الزكي الشافعي والشيخ تاج الدين الفزاري شيخ الشافعية والشيخ زين الدين ابن المرحل وزين الدين بن المنجا الحنبلي وكان درسا هائلا وقد كتبه الشيخ تاج الدين الفزاري بخطه لكثرة فوائده وكثرة ما استحسنه الحاضرون وقد أطنب الحاضرون في شكره على حداثة سنه وصغره فإنه كان عمره إذ ذاك عشرين سنة وستين ثم جلس الشيخ تقي الدين المذكور أيضا يوم الجمعة عاشر صفر بالجامع الاموي بعد صلاة الجمعة على منبر قد هيب له لتفسير القرآن العزيز فابتدأ من أوله في تفسيره وكان يجتمع عنده الخلق الكثير والجم الغفير من كثرة ما كان يورد من العلوم المتنوعة المحررة مع الديانة والزهادة والعبادة سارت بذكره الركبان في سائر الاقاليم والبلدان واستمر على ذلك مدة سنين متطاولة .

وفيها قدم السلطان إلى دمشق من مصر يوم السبت ثاني عشر جمادي الآخرة فجاء صاحب حماة الملك المنصور إلى خدمته فتلقيه السلطان في موكب وأكرمه فلما كان ليلة الاربعاء الرابع والعشرين من شعبان وقع مطر عظيم بدمشق ورعد وبرق وجاء سيل عظيم جدا حتى كسر أقفال باب الفرديس وارتفع الماء ارتفاعا كثيرا بحيث اغرق خلقا كثيرا وأخذ جمال الجيش المصري واثقالهم فخرج السلطان إلى الديار المصرية بعد ثلاثة أيام وتولى مشد الدواوين الامير شمس

الدين سنقر عوضا عن الدويدراي علم الدين سنجر وفيها اختلف التتار فيما بينهم على ملكهم